

لسان العرب

(دَعَثَرُ) الدَّعْثَرُ الْأَحْمَقُ وَدُعْثُورُ كُلِّ شَيْءٍ حُفِرَتْهُ وَالِدُعْثُورُ الْحَوْضُ
الَّذِي لَمْ يُتَّخَذْ وَاقٌ فِي صَنْعَتِهِ وَلَمْ يُؤَسَّسْ عٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَهْدَسَمُ قَالَ أَكُلُّ
يَوْمٍ لَكَ حَوْضٌ مَمْدُورٌ ؟ إِنَّ حَيَاضَ الذَّهْلِ الدَّعَاثِيرُ يَقُولُ أَكُلُّ يَوْمٍ
تَكْسِرِينَ حَوْضَكَ حَتَّى يُصْلَحَ ؟ وَالدَّعَاثِيرُ مَا تَهْدِسُ مِنَ الْحَيَاضِ وَالْجَوَابِي وَالْمَرَاكِبِي إِذَا
تَكْسَرُ مِنْهَا شَيْءٌ فَهُوَ دُعْثُورٌ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الدَّعْثُورُ يُحْفَرُ حَفْرًا وَلَا يَبْنَى
إِنَّمَا يَحْفَرُهُ صَاحِبُ الْأَوَّلِ يَوْمَ وَرَدِهِ وَالدَّعْثَرَةُ الْهَدَمُ وَالْمُدَّعْثَرُ الْمَهْدُومُ
وَالدَّعْثُورُ الْحَوْضُ الْمُثَلَّسَمُ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَجَلٌ جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ أُبْحَتْ
دَعَاثِيرُهُ وَكَذَلِكَ الْمَنْزِلُ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنْ مَنَازِلِ أَصْبَحَتْ دَعَاثِيرًا أَرَادَ
دَعَاثِيرًا فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَقَدْ دَعْثَرَ الْحَوْضَ وَغَيْرَهُ هَدَمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
سِرًّا إِنَّهُ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَّعْثِرُهُ أَيَّ يَمْصُرْهُ وَيُهْلِكُهُ يَعْنِي إِذَا
صَارَ رَجُلًا قَالَ وَالْمَرَادُ النَّهْيُ عَنِ الْغِيْلَةِ وَهُوَ أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مَرْضِعٌ فَرِيضًا
حَمَلَتْ ذَلِكَ اللَّبَنَ الْغَيْلُ بِالْفَتْحِ فَإِذَا حَمَلَتْ فَسَدَ لَبَنُهَا يَرِيدُ أَنْ مِنْ سُوءِ أَثَرِهِ فِي
بَدَنِ الطِّفْلِ وَإِسْفَادُ مَزَاجِهِ وَإِرْخَاءُ قَوَاهِ أَنْ ذَلِكَ لَا يَزَالُ مَثَلًا فِيهِ إِلَى أَنْ يَشْتَدَّ وَيَبْلُغَ
مَبْلَغَ الرِّجَالِ فَإِذَا أَرَادَ مَنَازِلَةَ قِرْنٍ فِي الْحَرْبِ وَهَنَ عَنْهُ وَانْكَسَرَ وَسَبَبَ وَهْنِهِ
وَانْكَسَارِهِ الْغَيْلُ وَأَرْضُ مُدَّعْثَرَةٍ مُطَوَّءَةٌ وَمَكَانٌ دَعْثَارٌ قَدْ سَوَّسَهُ الضَّبُّ
وَحَفَرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ إِذَا مُسْلَحَ حَبٌّ فَوَقَّ ظَهْرُ نَبِيْثَةٍ يُجِدُّ
بِدَعْثَارٍ حَدِيثٍ دَفِينُهَا قَالَ الضَّبُّ يَحْفَرُ مِنْ سَرَبِهِ كُلَّ يَوْمٍ فَيُغْطِي نَبِيْثَةَ الْأَمْسِ
يَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا وَجَمَلُ دَعْثَرٍ شَدِيدُ يُدَّعْثَرُ كُلُّ شَيْءٍ أَيَّ يَكْسِرُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ قَدْ
أَقْرَضَتْ حَزْمَةً قَرَضًا عَسْرًا مَا أَنْزَسَ أَتْنًا مُذْ أَعَارَتْ شَهْرًا حَتَّى
أَعَدَّتْ بَازِلًا دَعْثَرًا أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا وَكَانَ قَدْ اقْتَرَضَ مِنْ
ابْنَتِهِ حَزْمَةً سَبْعِينَ دِرْهَمًا لِلْمُصَدِّقِ فَأَعْطَتْهُ ثُمَّ تَقَاضَتْهُ فَقَضَاهَا بِكَرًا